«بارنشين» مازال خطأ أحمر يمنع زيارته

«الذرية» تعلن فشل مفاوضاتها مع إيران... وطهران تتحدى: لن نوقف التخصيب

علي اصغر سلطانية

مفاعل بوشهر الإيراني

فيينا - «كونا» - اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية فشل محادثات أجراها مفتشوها في طهران هذا الاسبوع في حل القضايا العالقة في البرنامج النووي الايراني لاسيما ما يتصل بالأبعاد العسكرية المحتملة له.

وقالت الوكالة في بيان مكتوب وزعته على الصحافة من مقرها في فيينا امس إن جولة المحادثات التي جرت في طهران يومي الاربعاء والخميس بين نائب المدير العام للوكالة لشؤون التفتيش هيرمان نيكيرتس والمسؤولين الايرانيين لم تحل الخلافات العالقة بشان البرنامج النووي الإيراني لكنه تم الاتفاق على الاجتماع مرة اخرى في طهران في 12 فبراير المقبل.

وفيما يتعلق بموقع «بارشين» العسكري الواقع جنوب شرقي طهران ويعتقد بانه أجريت تجارب نووية سرية فيه كشفت الوكالة في بياتها عن ان ايران لم تسمح لمفتشي الوكالة بزيارة الموقع مثلما حدث في السابق.

وحث مندوب الولايات المتحدة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية روبرت وود ايران الشهر الماضي على السماح لمفتشي الوكالة الدولية بدخول موقع «بارشين» وحل المسائل العالقة قبل اجتماع مجلس محافظي الوكالة المقرر مطلع مارس وإلا فإن طهران ستواجه احتمال نقل ملفها النووي مجددا الى مجلس الامن الدولي.

وكان المدير العام للوكالة الياباني يوكيا امانو أعرب مؤخرا عن خيبة امله ازاء الموقف الايراني بعدم الموافقة على طلب الوكالة بزيارة «بارشين» حتى الان.

سلطانية: مستعدون لتبديد أي غموض يعتري المباحثات .. وبرنامجنا النووي لن يتوقف «ولو للحظة واحدة»

من جانبه اشار سفير ايران لدى الوكالة الذرية علي اصغر سلطانية في وقت سابق الى رفض طهران السماح لمهمة الوكالة بالوصول الى موقع «بارشين» قائلا «للقيام باي زيارة فإنه من الضروري تحديد اطار وقواعد تاخذ في الاعتبار هواجس الطرفين».

واضاف سلطانية قائلا ان «ايران لن توقف تخصيب اليورانيوم ولو للحظة واحدة».

وقال سلطانية في تصريح لقناة «العالم» الايرانية ان «المحادثات مع الوكالة نجحت في تقريب وجهات النظر وازالة بعض نقاط الخلاف وان التوقيع على خطة العمل سيتم بعد ازالة كافة نقاط الخلاف بين الجانبين». واضاف ان «ايران ستناقش موضوع زيارة وفد الوكالة الذرية لموقع «بارشين» بعد الاتفاق على خطة العمل وانه تم التوصل الى حل مع وكالة الطاقة الذرية حول بعض المواضيع ولكن لم يتم التوقيع على وثيقة».

واشار الى ان «المباحثات ستستمر مع الوكالة لحل جميع الخلافات المتبقية» موضحا في الوقت نفسه انه «تم تقديم مقترحات من قبل الطرفين لحل نقاط الخلاف وتم الاتفاق على مناقشتها في الجولة القادمة من المباحثات».

من جهة اخرى وصف سلطانية المحادثات التي اجريت في طهران مؤخرا بين ايران والوكالة الدولية بانها «كانت خطوة نحو الامام» مؤكدا «استعداد ايران الكامل لتبديد اي غموض يعتري المباحثات».

ورفض سلطانية الانباء الاعلامية الغربية حول اتفاق الجانبين خلال المفاوضات على زيارة موقع «بارشين» العسكري مؤكدا ان «ذلك لن يحصل الا بعد وضع اطر لآلية عمل جديدة متفق عليها من قبل الطرفين عبر المفاوضات».

إيرلندا الشمالية: احتجاجات سلمية للمرة الأولى في بلفاست

بلفاست «وكالات» - مرت احتجاجات بشكل سلمي مساء الجمعة في ايرلندا الشمالية وذلك لاول مرة هذا العام بعد نحو ستة اسابيع من اعمال الشغب من قبل الموالين لبريطانيا، وينظم الموالون لبريطانيا احتجاجات ليلية منذ ان وافق الأعضاء القوميون في مجلس مدينة بلفاست الشهر الماضي على انهاء تقليد متبع منذ 100 عام برفع علم الاتحاد البريطاني يوميا فوق مجلس المدينة.

وفجرت قضية عدم رفع العلم سخطا عميقا بين الموالين لبريطانيا والذين يشكون من شعورهم بالاهمال بسبب التغييرات السياسية التي جرت منذ اتفاقية الجمعة العظيمة عام 1998 والتي ادت الى انهاء 30 عاما من الصراع الطائفي الذي اودى بحياة نحو 3600 شخص.

وخرج بعض المحتجين خلال تساقط الثلوج مساء الجمعة ولكن لرابع ليلة على التوالي لم تقع اعمال عنف. ووقعت اشتباكات بين مجموعات مؤيدة لبريطانيا واخرى من الأيرلنديين القوميين يوم السبت الماضي بعد أن عبر محتجون معظمهم من البروتستانت بمنطقة كاثوليكية في طريقهم إلى منازلهم بعد مظاهرة بوسط بلفاست احتجاجا على قرار عدم رفع العلم البريطاني.

باريس: اعتقال شخصين على خلفية قضية الناشطات الكرديات الثلاث

باريس - «وكالات» : القت الشرطة الفرنسية امس الاول القبض على شخصين من أصول كردية يشتبه في ضلوعهما في عملية اغتيال ثلاث ناشطات كرديات في العاشر من الشهر الجاري في حادث إطلاق نار بمركز كردي وسط العاصمة الفرنسية باريس، وفق ما افادت مصادر من الشرطة. وذكر المصدر نفسه ان الشخصين قريبان من الناشطات، واحدهما هو السائق الشخصي لإحداهن، مشيرا إلى ان اعتقالهم جاء بعد ان تتبعت الشرطة «فرضية جدية». وقد وضع المشتبه فيهما تحت المراقبة ولم تقدم اي تفاصيل إضافية عن دواعي اعتقالهما. يشار إلى أنه عُثر فجر العاشر من الشهر الجاري على جثث الناشطات الثلاث في المركز الإعلامي التابع لحزب العمال الكردستاني وسط باريس.

أوكرانيا: اتهام تيموشينكو بالتورط في اغتيال نائب

اوكرانيا - وكالات : اتهم المدعي العام في أوكرانيا زعيمة المعارضة يوليا تيموشينكو -التي تمضي عقوبة السجن لسبعة أعوام بتهمة إساءة استخدام السلطة- بالتورط في إعطاء أمر باغتيال أحد النواب قبل 16 عاما. وقال المدعي العام فيكتور بشونكا خلال مؤتمر صحافي إن «عناصر التحقيق تظهر أن تيموشنكو «52عاما» دبرت هذه الجريمة بالاشتراك مع بافلو لازاريتكو» رئيس الوزراء الأوكراني الأسبق والمسجون حاليا في الولايات المتحدة الأميركية.

يأتي الإعلان بعيد إرجاء محكمة أوكرانية امس الاول محاكمتها في قضية ثانية تتعلق باتهامات بالاختلاس والتهرب الضريبي إلى 12 فبراير المقبل بسبب تغيبها عن حضور الجلسة.

علما بانها والكثير من الحكومات الغربية يعتبرون ان المحاكمتين وراءهما دوافع سياسية.

وحتى تاريخ هذا الإعلان كانت تيموشينكو شاهدة في القضية الجديدة، إلا أن المدعي العام أكد أنها أصبحت مشتبها فيها، موضحا أن النيابة العامة تحقق في أن رئيسة الوزراء السابقة دفعت مبلغ 2.3 مليون دولار لاغتيال النائب إيفغين شتشيربان الذي قتل بالرصاص مع زوجته عندما كانا في مدرج مطار دونيتسك في شرق البلاد في نوفمبر/ 1996.

«الاقتصادية» تجتمع في أبيدجان

التدخل العسكري في مالي: كرّ وفرّ.. وفرنسا تستعجل نقل قيادة العملية للأفارقة

جنود فرنسيون على مشارف ديابالي

باماكو - وكالات : عقد في ابيدجان امس اجتماع مهم حول نشر قوة المدموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا في مالي حيث واصل الجيش مدعوما من القوات الفرنسية، تقدمه باتجاه الشمال واستعاد خصوصا مدينة كونا «وسط» من الاسلاميين.لكن الانباء متناقضة بشان الوضع في بلدة اخرى هي دياباالي «غرب» التي تبعد 400 كلم شمال العاصمة باماكو، بينما تتحصن مجموعة قريبة من تنظيم القاعدة مع رهائن تحتجزهم في الجزائر.

وقالت وزارة الدفاع الفرنسية بعد ظهر الجمعة انه «ليست هناك اي معارك في دياباالي حاليا». ملمحة الى ان هذه المدينة لم تتم استعادتها بعد.وقبيل ذلك اكد مصدر في المنطقة ما ذكرته عضو في المجلس البلدي من ان البلدة اصبحت تحت سيطرة القوات المالية.وكانت هذه السيدة التي تقيم في دياباالي قالت لوكالة فرانس برس ان «دياباالي تحررت والاسلاميين رحلوا والعسكريين الفرنسيين والماليين دخلوا المدينة».

وكان اسلاميون يقودهم علي ما يبدو الجزائري ابو زيد احد قادة القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، سيطروا الاثنين على هذه البلدة. وقصف الطيران الفرنسي الثلاثاء دياباالي عدة مرات لكن الاسلاميين لم يغادروها بالكامل. وذكر شهود انهم يلتزمون السرية ويحاولون الاختباء بين السكان.

وقال وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان ان هذه المنطقة تضم حوالى الف «راشابي» ينتمون الى «المجموعات الاكثر تطرفا وتعصبا والاكثر تنظيما وتصميما وتسليحا».واعلن الجيش المالي الجمعة في بيان مقتضب انه استعاد «السيطرة الكاملة» على كونا التي تبعد 700 كلم شمال شرق باماكو.واكد هذه المعلومات لوكالة فرانس برس مصدر امني اقليمي وسكان في المنطقة التي لا يمكن لمراقبين مستقلين دخولها..وكان سقوط كونا خلال هجوم مباغت شنته الجماعات الاسلامية في العاشر من /يناير بينما كانت الجبهة بين الجيش المالي والجماعات الجهادية هادئة منذ اشهر، ادى الى تدخل فرنسا التي تخشى تقدم الاسلاميين باتجاه العاصمة باماكو «جنوب».

وقال امادو غيندو النائب الثالث لرئيس بلدية كونا في اتصال هاتفي ان «القوات الفرنسية استقبلت بفرح وسرور من قبل السكان. لقد عاد الهدوء ورحل المتطرفون وعاد الناس الى اعمالهم».وبعد معارك الاربعاء، وجهت القوات الفرنسية ضربات جوية الخميس ليتمكن الجنود الماليون من دخول المدينة.

وتدخلت القوات الفرنسية في مالي بضربات جوية اولا ثم بعملية برية. وينتشر في مالي حاليا اكثر من 1800 جندي فرنسي وطائرات ومروحيات قتالية.وقالت باريس ان عديد القوة الفرنسية يفترض ان يصل الى 2500 قريبا.من جهة اخرى، وصل مساء الخميس الى باماكو حوالى مئة عسكري من توغو وبنجيريا يشكلون طلائع قوة التدخل لدول غرب افريقيا التي تهدف الى طرد الجماعات الاسلامية من الشمال. ويفترض ان ينضم اليهم حوالى ثلاثين بينينيا.وقد اكدت دول غرب افريقيا الجمعة في ابيدجان رغبتها في «تسريع» انتشار قوتها العسكرية على الاراضي المالية.وقال رئيس مفوضية المجموعة ديزيريه كادري ويدراوغو ان «الحرب التي فرضت علينا عبر رفض الحركات الاجرامية والارهابية لعرض السلام الذي سعت اليه بجد جهود الوساط التي قامت بها المجموعة، تتطلب تسريع نشر القوة».وشكل البرنامج الزمني لنشر هذه القوة صلب اعمال القمة الاستثنائية لهذه المنظمة الاقليمية المخصصة لمالي والتي جرت امس في ابيدجان.وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الذي شارك في الاجتماع «سنرى مع اصدقائنا الافارقة كيف يمكن تسريع نشر قوة غرب افريقيا».ويفترض ان يتم نشر الفين من عناصر هذه القوة في مالي بحلول 26 يناير بقيادة الجنرال النيجيري شيهو عبد القادر. واكد لوران فابيوس امس قبل الاجتماع ضرورة الاسراع بنقل قيادة العمليات العسكرية ضد الحركات الاسلامية المسلحة في مالي الى قوات غرب افريقية.

وقال فابيوس في تصريحات لاذاعة «ار تي ال» الفرنسية انه «يتعين على دول غرب افريقيا ان تقود خط المواجهة للتصدي للمتشددين الاسلاميين في مالي بصورة عاجلة».

وداقع الوزير الفرنسي عن قرار بلاده بشن عمليات عسكرية في مالي قائلا انه «لولا التدخل الفرنسي السريع والحاسم لصد تقدم المتمردين لما كان هناك مالي» مضيفا انه «يجب على الافارقة الان ان يحملوا راية المعركة ويداقعوا عن وحدة اراضي مالي». واوضح في هذا الصدد ان «قوة التدخل الافريقية ستكون جاهزة خلال اسابيع قليلة» مشيرا الى ان قمة ابيدجان ستبحث الاستعدادات التي تقوم بها دول غرب افريقيا لنشر اولى عناصر البعثة الدولية لدعم مالي وفقا لقرار مجلس الامن رقم 2085 .

وكانت وزارة الدفاع الفرنسية قد اعلنت امس الاول انها رفعت عدد قواتها في مالي الى 1800 جندي وذلك بعد اسبوع واحد من بداية عملياتها العسكرية هناك.

وقالت فرنسا انها ستسلم المهام الامنية الى قوات مالية وافريقية عندما تتاكد من ان هذا البلد في مامن من السقوط في ايدي المتطرفين الاسلاميين في حين وعدت عدة دول افريقية بنشر نحو ثلاثة الاف جندي في مالي الاسبوع المقبل.

واعلنت تمانى دول من غرب افريقيا — نيجيريا وتوغو والبنين والسنغال والنيجر وغينيا وغانا وبوركينا فاسو — وتشاد مساهمتها في هذه القوة. وفي المجموع سينشر 5300 جندي من القوة الافريقية في مالي تدريجيا ليحلوا محل القوة الفرنسية.

يؤدي اليمين الدستورية وسط أجواء أقل بهجة

واشنطن: أوباما يدشن ولايته الثانية رسمياً.. اليوم

اوباما

واشنطن «وكالات» - يؤدي الرئيس الامريكي باراك اوباما هذا الاسبوع اليمين القانونية اثناء احتفالات تنصيبه ايذانا ببدء فترة ولايته الرئاسية الثانية والاخيرة وسط اجواء هادئة مقارنة بما حدث في بداية فترة رئاسته الاولى قبل اربع سنوات، واستنزف معدل البطالة المرتفع والمعارك الحزبية بشان السياسات النقدية بعض الامل الذي واكب اداء اليمين في المرة الاولى بعد ان حقق فوزا كاسحا تحت شعار التغيير في عام 2008 ليصبح اول رئيس امريكي اسود. وتجري احتفالات التنصيب هذه المرة وسط أجواء اقل بهجة. وبعد ان يضع اوباما اكليلا من الزهور في مقبرة ارلنجتون الوطنية اليوم الاحد يؤدي اليمين القانونية رسميا في البيت الابيض وفقا للدستور الذي يقضي بان يتم ذلك يوم 20 يناير، وسيجري ذلك في اطار مراسم خاصة باستثناء حضور اعلامي مع جمهور صغير يضم افراد العائلة. ويكرر اوباما هذا الاجراء غدا الاثنين اثناء مراسم عامة في الكونجرس الامريكي. وفي المرتين يؤدي اليمين القانونية امام قاضي المحكمة العليا جون روبرتس الذي كان قد أشرف على ذلك في عام 2009.

وستكون هذه هي المرة الثانية التي يلقي فيها كلمة بمناسبة تنصيبه والتي سيتابعها الملايين في انحاء العالم. ويتوقع ان يتدفق نحو 800 الف شخص على واشنطن في هذه المناسبة مقارنة مع العدد القياسي الذي بلغ 1.8 مليون شخص في عام 2009. ومن المتوقع ان يتحدث أوباما بشان ضرورة تقديم تنازلات سياسية متى امكن ذلك في اشارة الى المعارك المثيرة للانقسام مع مجلس النواب الذي يسيطر عليه الجمهوريون بخصوص الهاوية المالية ورفع سقف الدين الامريكي. وقال مسؤول بالادارة الامريكية إن أوباما سيؤكد على ان القيم التي قامت على اساسها الولايات المتحدة يجب ان ترشد البلاد في القرن الواحد والعشرين وتشجع الامريكيين على ان ان تسمع اصواتهم للتاثير على اعمال النواب. وقال المسؤول ان أوباما سيتناول ايضا الاهداف التي يامل في تحقيقها في ولايته الثانية بينما سيترك الخطط السياسية التفصيلية لكلمة حالة الاتحاد التي يلقيها في الشهر القادم. ومن المرجح ان تكتسب الاولوية خلال فترة ولايته الثانية موضوعات على غرار خفض العجز في الميزانية والحد من انتشار الاسلحة واصلاح قوانين الهجرة وسياسات الطاقة.